

التعلم باللعب

لماذا التعلم باللعب ؟

التعليم التفاعلي عبر الألعاب ربما يكون أسلوب غريب على كثير من المعلمين في وطننا العربي، لكن بإتباع هذا المنهج التدريسي سيتخلص المعلم من كون اللعب عملية مضادة للدراسة، على العكس الألعاب تكون وسائل جذابة وأشكال جديدة لتوصيل المعلومات

المعلومات التي يحصلها الطلاب عبر التعليم عن طريق الألعاب تزيد من تحفيز الطلاب على الدراسة أكثر وتزيد من قدراتهم على الفهم بشكل عملي مستقل بعيداً عن الاستعانة بالمعلم. كما أنه يكسر الملل الدراسي ويجعل من الدراسة عملية ممتعة، لكن ماذا يعني هذا من الناحية التطبيقية وبشكل عملي؟

كيف نبدأ؟

بدايةً يجب أن تكون اللعبة المستخدمة مناسبة لمستوى الطلاب ولموضوع الدرس الذي تشرحه، مثلاً كمدرس لغات أجنبية تقوم بشرح الجسديات يمكنك أن تستخدم لعبة المنطاد الموضحة أدناه وفيها يقوم الطلاب بسؤال بعضهم البعض بالإنجليزية عن الأشخاص في الجدول ويجب الطالب الآخر ويوضح إلى أي منطاد ينتمي الشخص، وكل هذا باللغة الأجنبية

مزيد من الدراسة، مزيد من اللعب

هناك الكثير من الألعاب الشهيرة التي أصبح المعلمون يستخدمونها في الصفوف الدراسية، على سبيل المثال قام المُدرس الأمريكي دان بلوم بالكتابة عن نجاحه في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام لعبة مؤخرًا نسخة تعليمية لتتناسب احتياجات المعلمين لهذا الغرض يمكنك الاطلاع عليها على [MinecraftEdu](https://www.minecraftedu.com/) موقع

..الخلاصة

أي كانت المرحلة الدراسية التي تقوم بالتدريس لها أو المادة الدراسية المتخصص فيها، هناك الكثير من ألعاب الكمبيوتر أو الألعاب التقليدية التي يمكنك استخدامها لتشجيع الدراسة وكسر الملل وزيادة المتعة أثناء الدراسة، فقط ضع في اعتبارك ألا تغفل هذه الملاحظات

- أن تجرب أنت أولاً اللعبة بنفسك وتتأكد إن كانت مناسبة للطلاب
- يجب أن تكون اللعبة مرتبطة بموضوع الدرس أو بإحدى النقاط الواردة به، وألا تكون فقط من أجل اللعب
- كن دائماً مستعداً لشرح الأهداف العلمية أو الدراسية التي ستقدمها للطلاب إفي أي وقت يباغتك فيه مدير المدرسة أو مفتش الوزارة

في النهاية أتمنى أن تجد تلك المعلومات مفيدة لكي تبدأ في تنمية مهاراتك التدريسية والبدء في نمط تدريسي جديد. إذا كان لديك أي أفكار أخرى من فضلك لا تتردد في مشاركتها معنا في التعليقات

مشرف اللغة العربية والاجتماعيات بالمدارس
أحمد فولى السيد